الملخص العربي

يعتبر الألم سبب رئيسي للقلق منذ بداية البشرية. وقد نشأت جهود كثيرة في كل مكان لفهمه و السيطرة علية.

وقد تم تعريف الألم بواسطة الجمعية الدولية لدراسة الألم بأنة تجربة حسية ومعنوية غير سارة ارتبطت بضرر فعلى أو محتمل للأنسجة الجسدية. ويعتبر الم الظهر من أشهر الأمثلة للألم المزمن حيث يصيب نسبة كبيرة من المرضى و يعتبر الم الظهر من إحدى أهم أسباب الإعاقة في المجتمع وتزداد تكلفة علاجه بنسبة كبيرة سنويا.

بالرغم من أن أكثر المرضى المصابين بألم الظهر يتم تشخيصهم بواسطة أطباء جراحة المخ و الأعصاب لوجود انزلاق غضروفي بالفقرات، و لكن في الحقيقة توجد أسباب متعددة و كثيرة لألم الظهر غير هذا السبب ومن أشهر هذه الأسباب وجود التهاب بمفاصل العمود الفقري، ضيق بالقنوات العصبية، أورام العمود الفقري، حصوات الكلى، التهاب العضلات و الحمل.

يتم تقييم المريض بألم الظهر طبقا لعوامل كثيرة منها مصدر الألم ودرجته ومدى تأثير ذلك على حياة المريض ووظيفته.

وحاليا توجد طرق كثيرة لتشخيص أسباب الآم الظهر منها الأشعة العادية، الأشعة المقطعية، أشعة الرنين المغناطيسي والمسح الذرى للعظام.

ويتم تقييم و علاج مرضى الأم الظهر المزمن بناء على معرفة كاملة و شاملة عن تعدد أسباب الم الظهر و ذلك لاختيار العلاج المناسب لتحسين نتائج المرضى.

تنقسم طرق علاج الم الظهر إلى علاج دوائي مثل الأدوية المسكنة أو المخدرة و مضادات الاكتئاب و علاج غير دوائي مثل العلاج الطبيعي، الوخز بالإبر الصينية و التدليك و في حالة عدم الاستجابة لهذه الطرق يتم التدخل بالطرق الجراحية المختلفة.